هموم رياضية

عند تصفحى إحدى الجرائد المحلية بأسيوط كنت ممسكًا بجريدة الأسايطة، وقد شدنى حديث داخل الجريدة لمسئول رياضى لدى المحافظة الدكتور جمال محمد على أستاذ الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط والخبير الكروى، وكان هو المسئول عن النشاط الكروى للفريق الأول بشركة أسمنت أسيوط والذى دفعنى عن الحديث فى هذا السياق عندما تحدث وأدلى بكلماته لدى الجريدة عن الكرة بأسيوط بأنها لا تقدم ولا تطور وأصبحت عبارة عن موظفين يقضون ساعات للعمل فقط وأن إقامة الدورات الرياضية للناشئين شبه ملغاة من الساحة الكروية، ولقد تحدث عن هموم الكرة الأسيوطية بعدما كان نادى أسيوط يلعب بالدورى العام، ولقد ألغى تمامًا من هذه المنافسات لهبوطه الحاد ولعدم قدرة اللاعبين للوصول إلى الأهداف المرجوة للفريق لأسباب كثيرة. وكنت أتمنى من سيادته أن يتطرق فى حديثه إلى الألعاب الأخرى وليس كرة القدم فقط وكمسئول رياضى بالمحافظة بالإضافة إلى محاضراته فى الاتحاد الأفريقى والفيفا لكرة القدم، ومناقشة قضايا الرياضة عمومًا، ويتحدث عن ألعاب القوى أم اللعبات. فيا سعادة الدكتور لقد تحولت معظم النوادى بأسيوط إلى

صالات للأفراح والليالى الملاح وحوَّلها المصلحجية لقاعات للمتزوجين، وإن كان عزائى الوحيد أن الأندية كثيرة ومترامية بأنحاء المحافظة من شمالها من مدينة ديروط حتى جنوبها بمركز صدفا ولو اهتم المسئولون بها فى نجوعها وأزقتها لما صار حال الرياضة المصرية لهذه الصورة التعيسة، لقد طال هذا التدنى جميع الأندية على مستوى الجمهورية وكثرت الكافيهات بشوارعنا وجلس عليها الشباب ونسوا الرياضة التى بدورها تعلمنا الصبر والشجاعة والشهامة والتى يجب أن يتصف بها شبابنا لحماية الوطن.

أين نحن من الأبطال العالميين تذكروا باولو روسى و كارل لويس وجيس اونز الذى أطلق عليه النقاد الرياضيون بأنه كالرصاصة السوداء عندما انطلق فى استاد برلين الدولى و مارى ديكر الألمانية التى لم تختلف كثيرًا عن الرجال الأبطال. وبالنسبة لخطف اللاعبين من نواديهم، فقد قام مسئول رياضى من القاهرة بإقناع نادى بأسيوط بإقناعهم وبمبلغ زهيد للغاية بالتنازل عن لاعب لديهم من ذوى المهارات فى إحدى اللعبات، وهو من المقربين منى وإلحاقه بناديه بالقاهرة، وترك اللاعب المحافظة والنادى الذى تربى على يده بقدراته الرياضية، فيجب على مسئولى الرياضة إصدار قوانين صارمة لهذه المهزلة الرياضية وعدم فتح الباب على مصراعيه والعبث باللاعبين من أجل المصلحجية. وما أجمل صداقة الرياضيين.

مجلة النهار عدد: يوليو 2015م